خانوا الوعود كعادتهم ووجهوا أسلحتهم لغزو الجنوب مجددا بدلا من تسليطها على الحوثي في الشمال..

الإصلاح يتلقى ضربات موجعة ويروج لانتصارات وهمية في أبين

الأمناء/رصد ومتابعة:

خانوا الوعود كعادتهم, ووجهوا أسلحتهم لغزو الجنوب مجددا بدلا من تسليطها على مليشيات الحوثي في الشمال, حزب الإخوان الإرهابي المدعوم من قطر وتركيا وبمساندة من الشرعية التف على اتفاق الرياض وشن قواته لغزو المحافظات الجنوبية المحررة من مليشيات الحوثي, ولكن القوات الجنوبية تقف له بالمرصاد, حيث شهدت جبهات القتال في أبين الجنوبية صراعا حادا تكبدت فيه مليشيا الإخوان ضربات موجعة ومتتابعة.

محاولات تسلل

حاولت مليشيا الإخوان اختراق الصفوف الأولى الدفاعية للقوات الجنوبية بجبهة وادي سلا تحت غطاء حملة إعلامية مكثفة وذلك للوصول إلى مدينة جعار بخنفر.

والهجوم العسكري استهدف طرقا صحراوية بالقرب من جبل سيود المؤدي إلى الدرجاج وجعار إلا أنها وقعت في مصيدة محكمة للقوات الجنوبية التي استدرجتها وكبدتها خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

وقال النقيب محمد النقيب، المتحدث الرسمي باسم المنطقة العسكرية الرابعة وجبهة محور أبين، في تصريح لـ«عدن تايم»: «حاولت المليشيات الإرهابية المدعومة من قطر وتركيا تسجيل اختراق في القطاع الجبلي الأيمن، وتسللت خلايا منهم إلى منطقة الدرجاج وإلى أطراف جعار وتعاملت معها القوات الجنوبية بحزم شديد وخلال 30 دقيقة تم إعادتهم إلى مواقعهم السابقة تم اغتنام عدد من الأسلحة».

وأكد النقيب أن «القوات الجنوبية في أتم الاستعداد للمواجهة القتالية والمعنويات عالية, ومحاولة الاختراق كبدت المليشيات الإخوانية خسائر فادحة وتم أسر عدد منهم, والمليشيات الإخوانية الإرهابية لاذت بالفرار، وقواتنا تواصل ملاحقتهم وشهدت الجبهات خلال الأيام القليلة الماضية هدوءًا حذرًا وإن شاء الله ستتوالى الضربات الموجعة على المليشيات الإخوانية».

ضربات موجعة

استطاعت القوات الجنوبية توجيه ضربات موجعة لمليشيا الإصلاح الإرهابية كبدتها خسائر عديدة منذ بدء المعارك وحتى تسللها الأخير الذي وقع يوم الأحد الماضي, وأوضح الصحفي فيصل السعيدي, على حسابه في فيسبوك مدى الخسائر التي تكبدتها مليشيا الإصلاح، وكتب في صفحته: «إبادة سرية من جند الشرعية الإخوانية بكامل قوامها البشري وإعطاب عشرة أطقم في يوم واحد».

وتابع: «وبالنسبة للتسلل, فهو نوع من الإرباك, وتحريك الجمود الذي ساد القوات الإخوانية والضربات الموجعة التي تلقتها خلال الأسابيع المنصرمة, وتكرار الأسلوب القديم بالعزف على الوتر الإعلامي والانتصارات الوهمية».

وحدد السعيدي حجم الخسائر وهي: «الإحصائية الأولية للخسائر من القوات الجنوبية 3 شهداء وخمسة جرحى و5 أسرى وإعطاب سيارة بسبب التغريز بالرمال وإحراقها من قبل السائق لكي لا يستفيد العدو منها.. خسائر القوات المعتدية كبيرة في عدد القتلى والمصابين والأسرى والآليات».

وازداد قلق الإخوان بعد مقتل العقيد الخضر كردة, أحد القيادات العسكرية البارزة في صفوف ميليشيا الإخوان التابعين للشرعية اليمنية في مواجهات أبين جنوبي البلاد، الأحد الماضي, وقالت المصادر إن الخضر كردة ومرافقيه قتلوا في مديرية «جعار» بأبين أثناء محاولتهم التسلل إلى المديرية من جهة الطرية.

أسلحة الدمار

قال القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي, مروان السياري: «الذي يحدث اليوم يحدث كل يوم وتحولت أسلحة الدمار إلى أرض الجنوب، الأرض التي وقعت على أن تساندهم في الدفاع عن أرضهم وأن تعيدهم إلى موطنهم الأصلي في صنعاء لا أن يعودوا إلى عدن أو أبين».

وقال الكاتب والمحلل العسكري, العميد خالد النسي: «إن الوحدة قامت من أجل تدمير الجنوب, وإن من يراهن على انتصار الإصلاح في الجنوب فهو يراهن على مجموعة من اللصوص الجبناء».

وكتب في تغريدة على تويتر: «عن أي مشروع تقاتلون؟! الوحدة انتهت من بداياتها لأنها قامت من أجل تدمير الجنوب، وهذا ما حصل، واليوم وبسبب وحدتكم المشؤومة لم يعد مع الجنوبيين سوى الهواء يتنفسونه فقد خسروا كل شيء ولم يعد لديهم ما يخسرونه وسيدافعون وبكل قوة عن أرضهم وأحلامهم لتحريرها منكم ومن مشاريعكم الكاذبة».

وتابع: «الذي يراهن على مليشيات حزب الإصلاح المتواجدون في سيئون وشبوة وشقرة إنهم يستطيعون قهر القوات الجنوبية والعودة إلى عدن نقول له: اقرأ المعلومات صح وحينها ستقدر الموقف التقدير السليم وستعلم أنهم لن يستطيعوا، فالأفضل أن توفّر على نفسك الجهد والمال فأنت تراهن على مجموعه من اللصوص الجبناء».

حملات إعلامية كاذبة

قال النقيب محمد النقيب المتحدث الرسمي باسم المنطقة العسكرية الرابعة وجبهة محور أبين: «إن مليشيا الإخوان لا تحقق إلا انتصارات إعلامية فقط, ولهذا حاولت التسلل باتجاه منطقة الدرجاج في القطاع الجبلي لالتقاط الصور وبث الانتصارات الوهمية».

وأضاف لقناة «الغد المشرق»: «قضوا مقاتلي المقاومة الجنوبية على الخلايا التي تسللت باتجاه منطقة الدرجاج في القطاع الجبلي وهي خلايا قامت بالتسلل والتقاط الصورة لتحقيق انتصار إعلامي فقط بعد فشلها في تحقيق أي إنجاز أو اختراق في الميدان».

وتابع: «وتعاملت القوات الجنوبية مع المتسللين بحنكة حيث استدرجتهم إلى مناطق أخرى وتم إبادة هذه العناصر وتم محاصرة البعض منهم وأسر ما تبقى, إضافة إلى ملاحقة باقي الخلايا في وادي (سلا)». وأكد: «الوضع تحت السيطرة كما كان في وضعه السابق, واستطاعت قواتنا الجنوبية اغتنام آليات عسكرية كثيرة».

هذا وأكد القيادي بالمجلس الانتقالي عادل الشبحي, بأن القوات التابعة للمجلس الانتقالي بأبين متواجدة في مواقعها, وقال الشبحي في تغريدة له: »تماسك وترابط الجبهة في أبين من الشرق إلى الغرب تقف حاجزًا وصدًا منيعًا أمام أي محاولات لتسجيل انتصارات إعلامية». وأضاف: «قواتنا متواجدة في الجبهات وشعارهم لن يمروا إلا على أجسادنا وهم يتوقعون كل شيء ولم تعد تنطلي على أحد فبركاتهم وانتصاراتهم الوهمية».

هروب جماعي

تحاول عناصر من مليشيا الإصلاح, بعد أن لذعت أجسادهم بنيران القوات الجنوبية في معاركهم الدائرة بأبين, وأفادت مصادر مطلعة لـ«عدن تايم» عن أنباء هروب جماعي وأسرى بالعشرات بين صفوف مليشيا الإخوان الإرهابية التي حاولت التسلل إلى وادي سلا وذلك بعد تلقيها ضربات موجعة من قبل القوات الجنوبية التي أجبرتها على ترك موقعها العسكرية وظلت هاربة باتجاه الصحاري المحاذية لقرن «الكلاسي» بالقرب من مدينة شقرة الساحلية.

حصار خانق

تحاول مليشيا الإخوان الإرهابية فرض سيطرتها على أهالي المناطق الواقعة تحت سيطرتها, ويشهد أهالي المنطقة الوسطى انتشارًا للأمراض والأوبئة ويواجهون مصيرًا مجهولًا وسط حصار خانق فرضته أفواه المدافع والدبابات التي جلبتها من محافظتي مأرب ووادي حضرموت.

وعن هذا الأمر صرح الناطق الرسمي باسم محور أبين النقيب محمد النقيب لقناة «الغد المشرق»: «عدوان مليشيات العدو الإرهابية الإخوانية المدعومة من قطر وتركيا ليست فقط على المناطق التي سيطرت عليها القوات الجنوبية, ولكن عدوانا غاشما على المناطق الوسطى التي تخضع لسيطرة المليشيات هذه المناطق, وتعاني المديريات من الأوبئة والأمراض, و يتم حصار أهالي المناطق من الخروج إلى المستشفيات لتلقي العلاج أو حتى تنفيذ الإجراءات الاحترازية للأوبئة». وتابع: «ونحن نرحب ونفتح الطريق لأي عمل إجرائي يحد من تفشي الأمراض في المنطقة الوسطى بأبين».

ومن جهته حمل الأكاديمي الجنوبي د.حسين لقور, الرئيس هادي مسؤولية الدماء التي تسفك في أبين, وقال بن عيدان في تغريدة له على تويتر: «هادي القائد الأعلى لقواته وهو المسؤول عن الدماء التي تسفك في أبين التي يدفع أهلها ثمنا غاليا لتحقيق نزوات بعض من ينتسبون إليها». وتابع: «أرونا ماذا قدم هؤلاء ممن يتحدثون باسم أبين لأبين؟ هل قدموا غير الموت لأبنائها والفقر والتجهيل؟ من قتلوا في معاركهم الخاصة من أبين أكثر ممن وظفوهم».